OIC/CFM-39/2012/CS/ RES.FINAL

الأصل إنجليزي

قرارات
الشؤون الثقافية والاجتماعية

الصادرة عن
الدورة التاسعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية

{دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة}

جبتي – جمهرية جيبتي
في الفترة من 1 إل 3 1433هـ
المافق 15 – 17 نفمبر 2012م

? :::67

@7	A2B2	C
1	39 1	

المدنيين وقت الحرب المؤرخة في 1949/8/20م والقرارات ذات الصلة الصادرة عن الأمم المتحدة ووكالتها المتخصصة.

6- **يدين** أعمال وممارسات سلطات الاحتلال الإسرائيلية ضد المؤسسات التعليمية وغيرها في الجولان السوري المحتل، وقيامها بإلغاء المنهج التعليمي السوري في قرى الجولان واستبداله بمنهج إسرائيلي وفرض تعليم اللغة العبرية على حساب اللغة العربية واستبدال الجهاز التعليمي لخدمة أهداف وتوجيهات السياسة الإسرائيلية وقيامها بوضع إجراءات للحيلولة دون متابعة المواطنين السوريين تحصيلهم العالي في الجامعات السورية وحرمان بعض من يتلقى العلم منهم في تلك الجامعات من حق العودة إلى دياره.

ج) الاعتداءات الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في الأراضي الفلسطينية المحتلة والمحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني وحقوقها الدينية:

1- **يؤكد** ضرورة تنفيذ كافة القرارات الإسلامية السابقة الصادرة حول المحافظة على الطابع الإسلامي لمدينة القدس الشريف وتراثها الإنساني.

2- **يدعو** إلى العمل على مواصلة التحرك العاجل والفعال في كل المستويات الإسلامية والدولية للعمل على حمل إسرائيل على إلغاء قرارها ضم القدس الشريف والتأكيد على عروبتها وطابعها الإسلامي ورفض ضمها وتهويدها، وذلك وفقا للقرارات القانونية الدولية ذات الصلة وخاصة قراري مجلس الأمن رقم 465 و 478، مع العمل على بذل كل الجهود لوضع هذين القرارين موضع التنفيذ وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

3- **يطالب** الكرسي الرسولي بعدم توقيع أي اتفاق مع إسرائيل يتعلق بقضايا الملكية الاقتصادية والمالية والعقارية للكنيسة الكاثوليكية أو لمؤسسات كاثوليكية واقعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ العام 1967م، بما في ذلك القدس الشرقية، وأن لا يتم عقد أي اتفاق بهذا الخصوص إلا مع دولة فلسطين، باعتبار أن أي اتفاق مع إسرائيل (السلطة القائمة بالاحتلال) يعتبر انتهاكا صريحا للقانون الدولي والشرعية الدولية وقراراتها وخرقا لالتزامات الفاتيكان باعتبارها عضوا في الأمم المتحدة، كما **يدعو** الفاتيكان إلى الالتزام بالاتفاق الأساسي الذي وقعه عام 2000م مع منظمة التحرير الفلسطينية، **ويدعو** الدول الأعضاء إلى التواصل مع الكرسي والدول المؤثرة لضمان أن لا يخرق الاتفاق المشار إليه أيا من المبادئ الواردة أعلاه.

4- **يدين** قرار إسرائيل غير القانوني بضم المسجد الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة التراث الإسرائيلي. **ويعتبر** هذا العمل الإسرائيلي سرقةً للمواقع التراثية والثقافية الفلسطينية. **كما يدعو** المجتمع الدولي واليونسكو لتحمل مسؤولياتهما في حماية الأماكن التراثية والثقافية الفلسطينية، ولحمل إسرائيل على الالتزام بالقانون الدولي ومعاهدات جنيف.

5- **يطلب** من الأمانة العامة مواصلة التنسيق مع الهيئات والمؤسسات الدولية، وخاصة مع اليونسكو، للعمل على تنفيذ مبادرة المدير العام لليونسكو الخاصة بترميم المدينة المقدسة والمحافظة على البنيان التاريخي

لمدينة القدس الشريف والمباني القديمة المحيطة بالحرم القدسي الشريف والعمل على إغلاق النفق الذي أقامته أسفل المسجد الأقصى المبارك، والتوقف عن القيام بأعمال الحفر خاصة في جنوب الحرم القدسي وغربه والحيلولة دون تنفيذ أي مخططات تستهدف هدم المسجد الأقصى المبارك وإزالته.

6- **يحث** الأمانة العامة والدول الأعضاء على توفير المساعدات المادية وذلك تنفيذا لما ورد في البيان الختامي للقمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة حول مساهمة كل مسلم بدولار إلى جانب مساهمات الدول الأعضاء من أجل تمكين الشعب الفلسطيني من مواجهة الاعتداءات والمخططات الإسرائيلية التي تستهدف طمس المعالم الدينية لمدينة القدس الشريف، **ويؤكد** ضرورة تقديم جميع أشكال الدعم والمساندة للمواطنين العرب الفلسطينيين من سكان القدس الشريف لترميم مساكنهم ودعم صمودهم وإنقاذ المقدسات الإسلامية.

7- **يدين بشدة** إسرائيل لبنائها جدار العزل ما يسمى "بغلاف القدس" وعزل مدينة القدس عن محيطها العربي الفلسطيني ومحاولتها الدؤوبة لتهويدها لتغيير المعالم الحضارية والتاريخية والثقافية للمدينة.

8- **يطلب** من الدول الأعضاء تنسيق وتكثيف جهودها في مختلف المحافل الدولية لإرغام إسرائيل على التراجع عن تقسيم المسجد الإبراهيمي في مدينة الخليل والسماح للمصلين المسلمين بدخوله، والحفاظ على سلامته باعتباره مسجداً خاصاً بالمسلمين وحدهم كما كان عبر العصور.

9- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على ترميم البلدة القديمة في مدينة الخليل والحفاظ على تراث وحضارة هذه المدينة العريقة وسكانها من العائلات الفلسطينية، لمجابهة المد الاستيطاني اليهودي في المدينة.

10- **يدين ويندد** بشدة قيام الكيان الصهيوني بعمليات حفر تحت سور المسجد الأقصى مما أدى إلى سقوط جزء كبير منه من جهة باب المغاربة، **كما يندد** كذلك بمنع إسرائيل للفلسطينيين من الوصول إلى أماكن عبادتهم في مدينة القدس، ومحاولاتها التدخل في شؤون الأوقاف الإسلامية ومنع ترميم المقدسات.

11- **يطلب** من الأمانة العامة تشكيل لجنة من القانونيين في الدول الأعضاء للبحث في الخروقات الخطيرة التي تنفذها إسرائيل في منطقة الحرم القدسي الشريف من حفريات وتهديد لأسس المسجد الأقصى المبارك، وتقديم التوصيات القانونية اللازمة لحماية المسجد الأقصى المبارك وبقية المقدسات في مدينة القدس المحتلة وسائر فلسطين.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية. {{}}{{}}{{}}

قرار رقم 39/3-ث
بشأن
حماية المقدسات الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ يذكر بأهداف منظمة التعاون الإسلامي التي تشدد على ضرورة تنسيق الجهود لحماية الأماكن الإسلامية المقدسة وتعزيز كفاح الشعوب الإسلامية من أجل صون كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية،

وإذ يؤكد أهداف ومبادئ ميثاق منظمة التعاون الإسلامي الرامية إلى تنسيق الجهود وحماية التراث الإسلامي وصونه،

وإذ يذكر أيضا بقرارات منظمة التعاون الإسلامي حول الموقف الموحد تجاه الانتهاكات الموجهة ضد حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة، وخاصة منها القرار رقم 6/3–ث(ق.أ) الصادرة عن مؤتمر القمة الإسلامي السادس،

وإذ يذكر بقرارات منظمة التعاون الإسلامي بشأن الموقف الموحد تجاه الانتهاكات التي تتعرض لها حرمة الأماكن الإسلامية المقدسة:

أ) تدمير المسجد البابري بالهند وحماية الأماكن الإسلامية المقدسة:

وإذ يلاحظ أن المسجد البابري بتاريخه الممتد عبر خمسة قرون كان موضع احترام للمسلمين وتقديرهم في كل أرجاء العالم،

وإذ يلاحظ، مع الأسف، أن حلول الذكرى التاسعة عشرة لتدمير المسجد البابري قد مرت دون القيام بأية خطوات ملموسة لإعادة بناء المسجد أو معاقبة المسؤولين عن تدنيسه وهدمه وقتل آلاف الأبرياء من المسلمين في أعقاب ذلك،

وإذ يذكر أيضا بأن منظمة التعاون الإسلامي قد وجهت العديد من النداءات إلى الحكومة الهندية لمنع أي انتهاك لحرمة المسجد وأكدت مسؤولية حكومة الهند عن صون حرمة المسجد وحماية مبانيه من هجمات المتطرفين الهندوس:

1- **يدين** بشدة قيام المتطرفين الهندوس بتدمير المسجد البابري في أيوضيا بالهند في 6 ديسمبر 1992.

2- **يعرب** عن أسفه العميق لعدم اتخاذ السلطات الهندية للإجراءات المناسبة لحماية هذا الموقع الإسلامي المقدس والهام.

3- **يدين** إقدام المتطرفين الهندوس على اقتحام موقع المسجد البابري بطريقة غير قانونية يوم 17 أكتوبر 2001م.

4- **يعرب** عن انشغاله العميق إزاء سلامة الجماعات والمجتمعات المسلمة وأمنها في الهند.

5- **يوصي** بعرض هذه القضية على منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) من خلال الدول الأعضاء في المنظمة المعتمدة.

6- **يوصي** الدول الأعضاء والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بمتابعة تنفيذ الفقرات العاملة من القرار رقم 11/3-ث(ق.إ) الصادر عن الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي، والقرار رقم 37/2-ث الصادر عن الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والقرار رقم 38/3-ث الصادر عن الدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية الذي يدعو حكومة الهند إلى:

أ- ضمان سلامة وحماية المسلمين وجميع الأماكن الإسلامية المقدسة في سائر أرجاء الهند وفقا لمسؤولياتها والتزاماتها بموجب الإعلان العالمي لحقوق الإنسان وغيره من الصكوك الدولية.

ب- اتخاذ خطوات فورية لتنفيذ التزامها الرسمي بإعادة بناء المسجد البابري في مكانه الأصلي وإعادته مكانا مقدسا للمسلمين والإسراع بمعاقبة الذين اقترفوا أعمال التدنيس بهدم رمز ديني إسلامي مقدس.

ج- اتخاذ تدابير فعالة للحيلولة دون بناء معبد مكان المسجد البابري.

د- اتخاذ خطوات فورية لضمان حماية حوالي 3000 مسجد آخر خاصة في ماطورا وفاراناسي والتي كانت أهدافا لتهديدات المتطرفين الهندوس ومحاولاتهم لتدميرها.

ب) تدمير مجمع شرار شريف الإسلامي في كشمير وأماكن إسلامية أخرى بها:

وإذ يعرب عن قلقه العميق أنه نتيجة لعمل هندي مسلح خلال مناسبة عيد الأضحى عام 1415هـ، (1995م)، تم إتلاف ما يربو على 1500 منزل ومتجر، وتدمير أماكن مقدسة و نسف مسجد ومجمع شرار الشريف، **وإذ يعرب** عن قلقه العميق إزاء حوادث تخريب أخرى تعرض لها : ضريح شاه الحمدان في ديسمبر/كانون الأول 1997م والمسجد الجامع في صافابور بمقاطعة بارامولا في يناير/كانون الثاني 1998م، والمسجد الجامع التاريخي في كشتوار في يناير/كانون الثاني 2001م ومسجد شادورا في أكتوبر/تشرين الأول 2001 و مسجد في سيرينجار مع إحراق نسخ من المصحف الشريف في 14 ديسمبر/كانون الأول 2002م:

1- **يشجب** بقوة تدمير مجمع شرار الشريف الإسلامي الذي بني منذ 541 سنة، الأمر الذي يشكل اعتداء خطيرا على التراث الإسلامي لشعب كشمير المسلم.

2- **يعرب** عن قلقه حيال الخسائر في الأرواح وحرق ما يزيد عن ألف وخمسمائة من بيوت السكان المدنيين في شرار الشريف.

3- **يدين بشدة** إحراق ضريح الشاه حمدان وتدنيس المسجد الجامع في صفابور، وإحراق المسجد الجامع في كشتوار وغيرها من أعمال التدنيس الأخرى لأماكن إسلامية مقدسة.

4- **يدين أيضا** استمرار تدنيس المساجد والأماكن الإسلامية المقدسة وانتهاك الحقوق الدينية للمسلمين في ولاية جامو وكشمير التي تحتلها الهند.

5- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لحماية الحقوق الأساسية لشعب كشمير، بما في ذلك حقه في تقرير المصير وفقا لقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وكذلك الحفاظ على حقوقه الدينية والثقافية وتراثه الإسلامي.

ج) تدمير وتخريب الآثار والمقدسات الإسلامية التاريخية والحضارية في أراضي أذربيجان المحتلة نتيجة عدوان جمهورية أرمينيا على جمهورية أذربيجان:

إذ يؤكد أن التاريخ والثقافة وعلم الآثار والأثنوغرافيا الأذربيجانية في الأراضي الخاضعة للاحتلال الأرمني جزء لا يتجزأ من التراث الإسلامي وبالتالي يجب حمايتها،

وإذ يؤكد مجددا قرارات مجلس الأمن الدولي رقم 822 و853 و874 و884 والتي تدعو القوات الأرمنية إلى الانسحاب الكامل من جميع الأراضي الأذربيجانية ومن بينها منطقة لاشين ومنطقة شوشا فورا وبدون شروط والتي حثت أرمينيا بقوة على احترام سيادة جمهورية أذربيجان ووحدة أراضيها،

وإذ يؤكد مجددا أن الدمار الشامل والهمجي الذي لحق بالمساجد وغيرها من الأماكن الإسلامية المقدسة في أذربيجان بغية التطهير العرقي من قبل أرمينيا يعتبر جريمة ضد الإنسانية،

وإذ يسجل ما ألحقه المعتدون الأرمن من خسائر فادحة بالتراث الإسلامي في الأراضي الأذربيجانية المحتلة من قبل جمهورية أرمينيا بما في ذلك التدمير الكامل أو الجزئي للآثار النادرة وأماكن الحضارة والتاريخ وفن العمارة الإسلامية، كالمساجد والمعابد والمقابر والمواقع الأثرية والمتاحف والمكاتب وصالات عرض اللوحات الفنية والمسارح الحكومية ومعاهد الموسيقى إضافة على إتلاف وتهريب كميات كبيرة من الكنوز النفيسة والملايين من الكتب والمخطوطات التاريخية،

وإذ يشاطر شعب أذربيجان وحكومته قلقهما بصورة كاملة في هذا الشأن:

1- **يدين بقوة** الأعمال الوحشية التي ارتكبها المعتدون الأرمن في أراضي جمهورية أذربيجان الرامية إلى تدمير كامل التراث الإسلامي في أراضي جمهورية أذربيجان المحتلة.

2- **يطالب بقوة** بالتنفيذ الصارم وبدون شروط لقرارات مجلس الأمن الدولي أرقام 822 و853 و874 و884 من قبل جمهورية أرمينيا.

3- **يؤكد مجددا دعمه** للجهود التي تبذلها أذربيجان على الصعيدين الإقليمي والدولي الرامية إلى حماية وصون القيم الثقافية الإسلامية في الاراضي التي تحتلها أرمينيا.

4- **يؤكد حق** أذربيجان في تلقي التعويضات المناسبة عن الأضرار التي لحقت بها، ويؤكد مسؤولية جمهورية أرمينيا في التعويض الكامل عن هذه الأضرار.

5- **يطلب** من الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي بحث إمكانية وضع برنامج المساعدة لإعادة بناء المساجد والمؤسسات التعليمية والمكتبات والمتاحف في الأراضي الأذربيجانية المحررة من الاحتلال، وذلك بمساعدة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي .

6- **يشكر** الأمين العام على قيامه بإبلاغ موقف الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي حول هذه القضية إلى كل من منظمة الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا واليونسكو، وغيرها من الهيئات الدولية، وعلى الإجراءات التنسيقية التي اتخذها في إطار الأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة المعنية والتابعة لها، كما يشكر تلك الأجهزة والمؤسسات على استجابتها خاصة قيام كل من البنك الإسلامي للتنمية والإيسيسكو، باعتماد برامج لتنفيذ مشاريع لحماية المقدسات الإسلامية في جمهورية أذربيجان.

د) تدمير المساجد والمراقد المقدسة والحسينيات ودور العبادة في العراق:

إذ يواصل الإعراب عن قلقه العميق إزاء أعمال التدمير الإرهابية التي تتعرض لها جمهورية العراق، والتي طالت المساجد ومرقدي الإمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والحسينيات ودور العبادة، فضلاً عن سقوط الكثير من الضحايا من أبناء الشعب العراقي:

1- **يشجب بشدة** عمليات تخريب مرقدي الإمامين على الهادي والحسن العسكري (ع) والمواقع الدينية والمساجد وأماكن العبادة، باعتبار تلك الممارسات تهدف إلى إثارة الفتنة والاحتقان الطائفي بين أبناء الشعب العراقي.

2- **يعرب** عن قلقه البالغ حيال الخسائر المتعددة والجسيمة في الأرواح والممتلكات العامة والخاصة.

3- **يثمن** جهود حكومة العراق وسعيها المتواصل في إعادة إعمار المرقدين الشريفين للإمامين علي الهادي والحسن العسكري، عليهما السلام، ودور العبادة الأخرى التي تعرضت للتدمير.

4- **يحث** المجتمع الدولي، وخاصة الدول الأعضاء، على بذل قصارى جهودها لتقديم المساعدات الممكنة لحماية الأماكن الدينية سيما وأنها تمثل صرحاً من صروح الحضارة الإسلامية.

5- **يؤكد ضرورة** وأهمية تعزيز وحدة أبناء الشعب العراقي ونبذ الخلافات، خاصة تلك التي تستند إلى أُسس طائفية ودينية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قراررقم 39/4-ث
بشأن
الشؤون الاجتماعية والأسرة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

ووعيا منه بحاجة المسلمين المتنامية عبر العالم لتعزيز النهضة الإسلامية وبناء مجتمعاتهم على أسس قوامها المبادئ الإسلامية للسلم والعدل والمساواة بين أبناء البشرية كافة،

وإذ يؤكد مجددا أن المرأة والطفل أكثر فئات المجتمع هشاشة خلال أزمنة الصراعات والحروب والاحتلال،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام حول الموضوعات التالية:

أ) تعزيز وضع المرأة في دول منظمة التعاون الإسلامي :

إذ يستذكر الاتفاقيات والصكوك الدولية ذات العلاقة بالمرأة ،

وإذ يأخذ علما بنتائج الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عقد في طهران بالجمهورية الإسلامية الإيرانية في الفترة من 19 إلى 21 ديسمبر 2010م، مع الإشارة بكيفية خاصة إلى اعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة وإعلان طهران.

وإذ يؤكد مجددا التزام منظمة التعاون الإسلامي بمعالجة الصعوبات المختلفة التي تواجهها المرأة، والحد من عدم المساواة بين الرجل والمرأة وبين فئات معينة من النساء في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي التي تتسم بها الاستراتيجية المثالية والشاملة لمنظمة التعاون الإسلامي من أجل الارتقاء بوضع المرأة،

وإذ يستذكر أهمية القانون الإنساني الدولي، وخاصة الأحكام المتعلقة بحظر الهجمات العسكرية على المدنيين وضرورة حماية ضحايا الحرب ولاسيما النساء والأطفال وكبار السن،

وإذ يؤكد الدور الكبير للتعليم في تمكين المرأة والقضاء على الفقر والحد من الهشاشة وتعزيز مساهمة المرأة في التنمية وفي عملية صنع القرارات.

وإذ يستذكر القرار رقم 37/2–ث بشأن إنشاء منظمة متخصصة من أجل تنمية المرأة في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي واعتماد الدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية لنظامها الأساسي والتي عقدت في دوشنبيه بطاجيكستان عام 2010م.

وإذ يأخذ علما بتقرير الأمين العام بهذا الشأن:

1- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقم بتوفير فرص أفضل للمرأة أن تبادر إلى ذلك، وذلك خلال سن وتعزيز القوانين الكفيلة بتمكين المرأة ومنحها دورا أكبر في تنمية المجتمعات الإسلامية في شتى المجالات.

2- **يرى ضرورة** التخفيف من وطأة الفقر في أوساط النساء للنهوض بوضعهن إلى مستوى التساوي في الإنتاج والشراكة الفعالة في العالم الإسلامي مع اعتماد خارطة طريق لتصويب الأفكار المسبقة الخاطئة ذات الصلة بالمرأة.

3- **يدعو** برلمانات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى النظر في إمكانية سَنْ القوانين المطلوبة لمكافحة الاتجار بالمرأة، وإساءة استغلال المرأة وكافة أشكال العنف الأخرى.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقم باتخاذ التدابير المناسبة لتعزيز المبادئ الإسلامية من أجل تعزيز وتدعيم أسس الوحدة الأسرية وتشجيع تمكين المرأة أن تبادر إلى ذلك.

5- **يحث** حكومات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، التي لم تقم باعتماد السياسات والبرامج اللازمة للنهوض بمستوى تعليم النساء والفتيات أن تبادر إلى ذلك، وذلك من خلال كفالة فرص حصولها بدون تعقيد وبحرية على برامج محو الأمية وكذلك من خلال توفير سهولة الإرتقاء، بتكلفة غير مرتفعة، ومن خلال فرص متساوية، إلى التعليم العالي و إزالة أوجه القصور المحتملة في هذا المجال، ومن خلال القوانين، كفالة فرص حصول المرأة على التكنولوجيات المتقدمة، بما في ذلك تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بغية تعزيز دورها في عملية صنع قرارات وتحقيق التنمية.

6- **يحث** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي بأهمية تنظيم اجتماعات إقليمية للخبراء من أجل إعداد توجيهات رامية إلى دعم المرأة والأسرة في حالة الصراعات العسكرية و **يوصي** بأن يتم رفع نتائج هذه الاجتماعات إلى المنظمات الدولية المتخصصة.

7- **يدعو على** إدانة الاعتداءات التي ارتكبها نظام الاحتلال ضد فلسطين وما نجم عن ذلك من مذابح للنساء والأطفال والأبرياء

8- **يرحب** باعتماد آلية تنفيذ خطة عمل منظمة التعاون الإسلامي للنهوض بالمرأة خلال المؤتمر الوزاري الثالث حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء باعتبارها خطة عمل شمولية ويدعمها حتى تقوم الدول الأعضاء بتنفيذها بالتنسيق مع الأمانة العامة في إطار الجدول الزمني المحدد لها.

9- **يرحب** بإعلان طهران الصادر عن الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والذي يعزز العمل الجماعي لمنظمة التعاون الإسلامي وذلك في سبيل النهوض بوضعية المرأة.**ويقر** في هذا الصدد تنفيذ التوصيات الواردة فيه.

10- **يرحب** بعرض جمهورية إندونيسيا استضافة الدورة الرابعة للمؤتمر الإسلامي حول دور المرأة في تنمية الدول الأعضاء في المنظمة في الفترة ما بين 4 إلى 6 ديسمبر 2012م.

11- **يدعو** الدول الأعضاء إلى التوقيع والمصادقة على النظام الأساسي للمنظمة المتخصصة من أجل تنمية المرأة من أجل تفعيلها وإلى التعاون والتنسيق مع الأمانة العامة لتنفيذ القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي ومجلس وزراء الخارجية بشأن النهوض بالمرأة.

ب) رعاية الطفل وحمايته في العالم الإسلامي:

وإذ يستذكر، بصفة خاصة، أحكام إعلان القاهرة حول حقوق الإنسان في الإسلام الذي يؤكد أهمية حقوق الطفل في الإسلام،

وإذ يرحب بإعلان الرباط حول قضايا الطفولة في العالم الإسلامي، الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في الرباط من 7 إلى 9 نوفمبر 2005م، بالتعاون مع كل من الأمانة العامة والإيسيسكو واليونيسيف:

1- **يطلب** من الدول الأعضاء العمل على نشر القيم الإسلامية الخاصة بالنساء والأطفال عبر وسائل الإعلام إبراز الصورة المشرقة للإسلام في ترقية أوضاع الطفل في العالم الإسلامي، وتأكيد التضامن بين الدول الإسلامية حول جميع المسائل المتعلقة بالطفل.

2- **يشيد** بدور اليونيسيف في تحسين أوضاع الأطفال في العالم الإسلامي، ويشيد بالتعاون المتميز والمثمر والمستمر القائم بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي ، والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي من جهة وبين منظمة الأمم المتحدة لرعاية لطفولة (يونيسيف) من أجل بقاء الطفل وحمايته ونمائه في الدول الأعضاء.

3- **يحث** الدول الأعضاء على العمل، وبمساعدة من المجتمع الدولي، على تحسين أوضاع الأطفال وخصوصا الأطفال الذين يعيشون في ظل ظروف صعبة والذين يقيمون في مناطق النزاعات العنيفة ويعانون من آثار الحصار والعقوبات الاقتصادية المفروضة على بلادهم، وكذلك الأطفال النازحون واللاجئون، وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم المادية والمعنوية والاهتمام بأمر تعليمهم والمساعدة في عملية إعادتهم إلى الحياة الطبيعية، **ويشيد** بالجهود التي بذلت من قبل العديد من الدول الإسلامية في هذا المجال.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء القيام بالخطوات الضرورية لحماية الأطفال من الأخطار الناتجة عن البرامج المضرة لوسائل الإعلام ودعم البرامج التي تؤدي إلى النهوض بالقيم الثقافية والمعنوية والأخلاقية للأطفال.

5- **يحث** الدول الأعضاء على اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ إعلان الرباط الصادر عن المؤتمر الإسلامي الأول للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة.

6- **يرحب** بنتائج المؤتمر الإسلامي الثالث للوزراء المكلفين بشؤون الطفولة الذي عقد في طرابلس بليبيا يومي 10 و 11 فبراير 2011م و يطلب تنفيذها.

ج) تعزيز مكانة الشباب في العالم الإسلامي:

تأكيدا لدور الشباب في العالم الإسلامي في تعزيز الحوار بين الحضارات والثقافات والأديان ومنها إبراز الصورة الحقيقية للدين الإسلامي ونشر قيمه السامية ومبادئه الخالدة الداعية إلى الاعتدال والحوار والوسطية والتسامح واحترام الآخر؛

وإذ يؤكد مجددا ضرورة وضع منهجيات سليمة لتنشئة الشباب المسلم وتأهيله من أجل إقامة تعاون أمثل وتنسيق محكم بين الدول الإسلامية، وذلك بغية تحقيق أعلى مستويات التقدم الشامل والعادل لشباب الأمة الإسلامية قاطبة:

1- **يدعو** الدول الأعضاء إلى العمل على وضع الأساليب الملائمة لتنشئة وتأهيل الشباب المسلم، وذلك بغية تعزيز دوره في المجتمع لمواجهة تحديات المستقبل.

2- **يرحب** بورقة العمل التي قدمتها المملكة العربية السعودية واعتمدها المؤتمر الإسلامي الأول للشباب والرياضة والمتعلقة بالشباب المسلم وتحديات المستقبل وبالآليات التي تضمنتها والمتعلقة بنماء وحماية الشباب المسلم وتعزيز مكانته داخل المجتمع، ويدعو إلى التنسيق مع اللجنة الوزارية الخاصة للمتابعة بشأن جميع الأنشطة المرتبطة بالشباب.

3- **يرحب** بطلب المملكة العربية السعودية لاستضافة الدورة الثانية لمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة في الربع الأخير لسنة 2013م، وأن يقوم الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي ممثلا في أمانته العامة بصفتها سكرتارية المؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة بالإعداد اللازم والتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة بهذا الشأن.

4- **يطلب** من الدول الأعضاء زيادة جهودها لمكافحة سوء استخدام العقاقير وذلك بتعزيز دور الأسرة والمنظمات غير الحكومية ومركز الإرشاد.

5- **يرحب** باستعداد جمهورية تركيا لتبادل خبراتها ومعلوماتها في مجال سوء استخدام العقاقير مع الدول الأعضاء في المنظمة.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قراررقم 39/5 - ث
بشأن
المراكز والمعاهد الثقافية الإسلامية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

إذ يشير إلى ما ورد في تقرير الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حول الشؤون الثقافية والاجتماعية بشأن المراكز والمعاهد الإسلامية،

أ) المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام أباد – باكستان:

1- **يشدد**، مرة أخرى، على أهمية المعهد الإقليمي للتربية التكميلية في إسلام آباد بباكستان وتشجيع تدريس اللغة العربية والثقافة الإسلامية في البلدان الآسيوية غير الناطقة بالعربية.

2- **يناشد** الدول الأعضاء والبنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي والإتحاد العالمي للمدارس الإسلامية العالمية المساهمة بسخاء في هذا المشروع.

3- **يشيد** بخطط مشروع المعهد الإقليمي للتربية التكميلية لتصميم برامج جديدة بالإستناد إلى تكنولوجيا المعلومات بما فيما التلفزيون والانترنيت والبريد الإلكتروني وغيرها، وذلك من أجل تعزيز الثقافة العربية الإسلامية في البلدان غير العربية.

4- **يعرب** عن تقديره للحكومة الباكستانية لما تبذله من جهود لضمان سير عمل المعهد، ويزجي الشكر لكل من المملكة العربية السعودية على الدعم المالي الذي قدمته للمعهد، وإلى جمهورية مصر العربية لدعم ومساندة عدد من مدرسي اللغة العربية والشؤون الدينية. **كما يعرب** عن تقديره لصندوق التضامن الإسلامي على الدعم المالي الذي قدمه للمعهد.

ب) تقديم مساعدة للمعهد الإسلامي للترجمة بالخرطوم:

إذ يؤكد مجددا أهمية رسالة المعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم والدور الثقافي الريادي والحيوي الذي يضطلع به في سبيل خدمة الترجمة وتعزيز الروابط بين الدول الإسلامية مع بعضها وبينها وبين الدول الأخرى من ناحية أخرى بما يلعبه من دور في حوار الحضارات وعكس صورة العالم الإسلامي وثقافة للآخر، وبما يسهم في التبادل الثقافي والمعرفي لخدمة العالم الإسلامي والإنسانية بشكل عام، **وإذ يشيد** بالنجاحات والإنجازات التي حققها المعهد خلال السنوات السابقة:

1- **يحث** ويطلب من الدول الأعضاء والمؤسسات المالية الإسلامية، وعلى رأسها البنك الإسلامي للتنمية وصندوق التضامن الإسلامي، تقديم المساعدة المالية والفنية لهذا المعهد ليتمكن من الاستمرار في القيام بواجبه على الوجه الأكمل، **ويشيد** في هذا الصدد بالدعم المالي الذي قدمه صندوق التضامن الإسلامي

للمعهد ويحث الصندوق السعي لتفعيل هذا الدعم بصفة مستمرة، **ويطلب** من الصندوق اعتماد أوقاف خاصة لتمويل المعهد وزيادة موارده المالية.

2- **يشيد مجددا** بالدعم المالي الذي تقدمه حكومة السودان لموازنة المعهد لتمكينه من الاضطلاع بدوره على الوجه الأمثل ولمساهمتها في حل الضائقة المالية التي يعاني منها، **ويشكر** حكومة السودان على المنح الدراسية التي تقدمها للدارسين من الدول الأعضاء، **ويحث** الدول على الاستفادة منها مستقبلا.

3- **يطلب** من الدول الأعضاء تقديم المساعدة المالية والفنية للمعهد الإسلامي للترجمة في الخرطوم، **كما يطلب** من الأمانة العامة التعاون مع المعهد في مجال التدريب وتقديم دورات تدريبية متخصصة لطلاب المعهد للاستفادة من خبرة الأمانة العامة.

4- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على الاستفادة من إمكانات المعهد المختلفة في مجالات الترجمة والتدريب فيما يتعلق بعمل الأمانة العامة والدول الأعضاء، **كما يطلب** من إدارة المعهد تقديم تقارير سنوية عن أنشطة المعهد للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

5- **يطلب** من الأمانة العامة العمل على فتح أبواب المعهد أمام الطلاب من الدول الأعضاء حتى تعم فائدته جميع أبناء الأمة الإسلامية الراغبين في ذلك.

ج) المعهد الإقليمي للدراسات والبحوث الإسلامية في تمبكتو – مالي

إذ تستذكر الدور الذي يلعبه المعهد في مجال البحث والحفاظ على المخطوطات؛

واعتبارا لحاجة المعهد إلى المساعدة كما أوصى بذلك الوفد الذي كان الأمين العام قد أرسله إلى تمبكتو من 4 إلى 9 آذار 2006م؛

وإذ يستذكر النداء الذي وجهه الأمين العام إلى الدول الأعضاء في المنظمة ومؤسساتها المتخصصة والمنتمية لتقديم المساعدة والدعم؛

1- **يشيد** بالجهود التي تبذلها حكومة جمهورية مالي لتحمل ميزانية تسيير المعهد.

2- **يشيد** بالمملكة العربية السعودية وليبيا والإيسيسكو لمساهماتهم القيمة في الميزانية.

3- **يحث** الدول الأعضاء الأخرى، والمؤسسات المتخصصة والأجهزة الثقافية المنتمية إلى منظمة التعاون الإسلامي على تقديم الدعم المادي والمالي والأكاديمي المطلوب إلى هذا المعهد.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قراررقم 39/6 - ث
بشأن
الأجهزة المتفرعة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وبعد الاطلاع على تقرير الأمين العام والتقارير المقدمة من قبل مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية، ومجمع الفقه الإسلامي الدولي وصندوق التضامن الإسلامي حول المواضيع التالية:

أ) مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية {ارسيكا} اسطنبول:

1- **يسجل** مع التقدير إنتاج المركز لعدد من الكتب المرجعية وتنظيم مؤتمرات حول مواضيع تتعلق بالتاريخ وتاريخ العلوم والمعرفة والتراث المعاري والفنون والحرف اليدوية في العالم الإسلامي في إطار برامج المركز ومشاريعه البحثية المختلفة.

2- **يشيد** بالدراسات المستمرة حول نسخ وترجمات معاني القرآن الكريم المطبوع والمخطوطة، **ويأخذ علما** في هذا الصدد بنشر نسخة مصحوبة بدراسة وتحقيق للمصحف الشريف المنسوب للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، والمحفوظ بالجامع الكبير بصنعاء في الجمهورية اليمنية.

3- **يشيد** بنشاطات المركز المتعلقة بالتراث الإسلامي للقدس وخاصة الحلقتان الدراسيتان السنويتان لعامي 2011 و 2012 واللتان عقدتا في إطار برنامج القدس 2015م للدراسات والورش المعمارية وحيث قام أساتذة وطلاب من مختلف جامعات العالم بدراسة الجوانب النظرية والعلمية للموضوع.

4- **يشيد** بتنسيق المركز مشاريع دولية تهدف إلى تعزيز المعرفة الصحية للحضارة الإسلامية وما قدمته هذه الحضارة العالمية وإلى تصحيح الإشارات الواردة بشأن هذه المواضيع في المنشورات والكتب المدرسية لمواجهة الإسلاموفوبيا، **ويأخذ علما** مع التقدير في هذا الصدد بقيادة المركز مشروعا بالتعاون مع مجلس أوروبا ومركزه شمال – جنوب بعنوان "التفاعلان بين الثقافات داخل وحول منطقة البحر الأبيض المتوسط بين منطقة البحر الأبيض المتوسط والثقافات والمناطق الأخرى في العالم"، وتنظيمه جلستين اثنتين خلال المنتدى الرابع لتحالف الأمم المتحدة للحضارات الذي عقد في الدوحة بقطر في ديسمبر 2011م، حول تدريس التاريخ وأدب الرحلات ودوره في تعزيز الحوار بين الثقافات.

5- **يأخذ علما** بسلسلة المؤتمرات الإقليمية حول الحضارة الإسلامية التي تساهم في تعزيز الأواصر العلمية بين الدول الأعضاء من ناحية والمجموعات المسلمة خارج الدول الأعضاء من ناحية أخرى وكذلك مع

الأوساط الأكاديمية في العالم، ولا سيما الندوة حول "صورة العالم الإسلامي في رحلة (سياحتنامه) أوليا جلبي، التي عقدت في عمان بالمملكة الأردنية الهاشمية خلال الفترة من 18 إلى 20 ديسمبر 2011م بالتعاون مع مؤسسة آل البيت وجامعة آل البيت، وندوة العراق في الوثائق العثمانية والتي عقدت في مقر المركز باسطنبول يوم 6 يونيو 2012م، ورافقها معرض بغداد في الوثائق العثمانية، والندوة الخامسة حول "الحضارة الإسلامية في منطقة الفولغا أورال" التي عقدت في قازان بتتارستان (الاتحاد الروسي) خلال الفترة من 9 إلى 11 يونيو 2012م، والندوات المقبلة ومن جملتها الندوة حول "الصين والعالم الإسلامي" المقرر عقدها في بكين بالصين من 28 إلى 30 يونيو 2012م، والندوة حول "عمان في العهد العثماني" المقرر عقدها في اسطنبول بتركيا يومي 5 و 6 أكتوبر 2012م، والندوة الثانية حول "الحضارة الإسلامية في آسيا الوسطى" المزمع عقدها في بشكيك بقرغيزستان خلال الفترة من 11 إلى 14 أكتوبر 2012م.

6- **يأخذ علما** مع التقدير بعقد المؤتمر الدولي الثاني حول الآثار الإسلامية في إسلام اباد بباكستان بالتعاون مع المعهد الوطني للأبحاث التاريخية والثقافية في باكستان في يناير 2011م، وإسهام المركز في تأسيس "علم الآثار الإسلامية" كحقل دراسي مستقبلي.

7- **يثني** على نجاح المدرسة المعمارية الصيفية بعنوان "التراث العمراني الإسلامي: بحث ومحافظة وتدبير" التي نظمها المركز في عام 2011م، بالتعاون مع مؤسسة التراث في المملكة العربية السعودية، بمشاركة 45 محاضرا وأكثر من 120 طالبا من مختلف البلدان والتي انطوت على العمل الميداني، **ويشيد** بتأسيس المركز المدرسة كبرنامج سنوي متجدد في مختلف الدول الأعضاء.

8- **يأخذ علما** بأنشطة إرسيكا المتعلقة بدراسة وتسجيل التراث المعماري الإسلامي وتعاونه مع الهيئات الدولية الأخرى المعنية، **ويثني** على قاعدة بيانات التراث المعماري الإسلامي التي يرعاها صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان، الأمين العام للمجلس الأعلى للسياحة والآثار بالمملكة العربية السعودية، **ويدعو** الدول الأعضاء التي لم تقم بعد بهذا العمل بتزويد إرسيكا بالمعلومات والبيانات الخاصة بمواقعها وآثارها الإسلامية وتعيين نقاط اتصال خاصة بها للتعاون دائما مع وحدة البيانات الموجودة في إرسيكا.

9- **يعرب** عن تقديره لتنظيم المركز فعاليات متعددة الأبعاد في إطار برنامج تطوير الحرف اليدوية، وخاصة مهرجانا مسقط الدولي للفنون والتراث والإبداع واللذان عقدا بالتعاون مع بلدية مسقط في سلطنة عمان عامي 2011 و 2012 واللذان تضمنا معارض وجائزة مسقط للإبداع والابتكار في الحرف اليدوية بمشاركة 118 حرفيا من 32 بلدا في عام 2012م.

10- **يشيد** بخطة المركز تنظيم مؤتمر طهران الدولي حول الخصائص والمميزات والإسهامات الثقافية والاقتصادية للفنون والحرف اليدوية بالتعاون مع رابطة الثقافة والعلاقات الإسلامية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية وذلك في مدينة طهران خلال الفترة من 16 إلى 20 سبتمبر 2012م والذي يرافقه معرض للألبومات والكتب التي صدرت حول ميدان الفنون والحرف اليدوية.

11- **يشيد** بمشروع المركز في إعداد كتاب شامل حول تاريخ الإسلام وحضارته.

12- **يرحب** بإعلان المركز عن تنظيم المسابقة الدولية التاسعة لفن الخط باسم البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى، تقديرا لرعايته هذا الفن ودعمه إياه، والمقرر إعلان نتائجها في عام 2013م.

13- **يزجي** الشكر لجميع الدول الأعضاء لما تقدمه من دعم مادي ومعنوي لإرسيكا، وخاصة البلد المضيف، الجمهورية التركية، والبلد المضيف لمنظمة التعاون الإسلامي، المملكة العربية السعودية، **ويعرب** عن امتنانه للدعم والرعاية اللذين تفضل بهما رؤساء الدول والحكومات في الدول الأعضاء لإرسيكا ولا سيما فخامة رئيس الجمهورية التركية السيد عبد الله غل، وفخامة رئيس السلطة الفلسطينية السيد محمود عباس ودولة رئيس وزراء الأردن السيد عون شوكت الخصاونة، لزيارتهم المركز وصاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد، سلطان عمان، لمنحه المدير العام لإرسيكا الدكتور خالد إرن، وسام السلطان قابوس للثقافة والعلوم والفنون من الدرجة الأولى.

14- **يزجي** الشكر للدول الأعضاء التي تسدد مساهماتها بانتظام في ميزانية إرسيكا، ويأخذ علما بالصعوبات الناجمة عن عدم سداد الديون المتبقية.

ب) مجمع الفقه الإسلامي الدولي

1- **يعرب** عن عظيم تقديره لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية ولكافة أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي على دعم مجمع الفقه الإسلامي الدولي حتى يقوم بدور فاعل في إبراز سماحة الإسلام دين الوسطية والاعتدال مع التأكيد على دور مجمع الفقه الإسلامي الدولي كمرجعية فقهية للأمة الإسلامية.

2- **يعرب** عن شكره لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على ما يوليه من اهتمام لمجمع الفقه الإسلامي الدولي ودعمه لنشاطه.

3- **يشكر** معالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي على حسن توفيقه في اختيار البروفيسور أحمد خالد بابكر أمينا للمجمع، وفقا لقرار الدورة الثامنة والثلاثين لملجس وزراء خارجية الدول الإسلامية المنعقد في أستانا بجمهورية كازاخستان في الفترة من 26 إلى 28 رجب 1432هـ الموافق 28 – 30 يونيو 2011م.

4- **يأخذ** علما بانتهاء معلمة زايد للقواعد الأصولية والفقهية المقررة لليوم 10 شعبان 1433هـ الموافق 30 يونيو 2012م، **ويشكر** مؤسسة الشيخ زايد بن سلطان للأعمال الخيرية والإنسانية على دعمها لعمل مجمع الفقه الإسلامي الدولي بتمويلها مشروع معلمة زايد للقواعد الأصولية والفقهية.

5- **يأخذ علما** بالخطوات التي خطتها أمانة المجمع لإنشاء صندوق وقف خاص بمجمع الفقه الإسلامي الدولي وذلك لتنويع موارد الدخل **ويطلب** إحالته إلى اللجنة المالية الدائمة، **كما يحث**

الدول الأعضاء في المنظمة وجميع مؤسسات المنظمة المعنية على تقديم دعمها لما يعود بالنفع على أنشطة المجمع والعمل الإسلامي.

6- **يأخذ** علما بالجهود التي بذلها المجمع بالتعاون مع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في عقد ندوة المخدرات "حقيقتها وطرق الوقاية والعلاج" يومي 24 و 25 ذو القعدة 1432هـ (22-23 أكتوبر 2011م) **ويشيد** بالتوصيات الصادرة عنها.

7- **يشكر** البنك الإسلامي للتنمية والمعهد الإسلامي للبحوث والتدريب على دعمهما المتواصل لمجمع الفقه الإسلامي الدولي، **ويدعوه** للمضي قدما في تنفيذ الموسوعة الفقهية الاقتصادية وترجمة القرارات ونشرها.

8- **ينوه** بالرعاية المتواصلة التي يوليها معالي الشيخ الدكتور صالح بن حميد، رئيس المجمع للأعمال العلمية ودعمه المطلق لأمانة المجمع مما يعطيها دفعا للمزيد من البذل والعطاء في خدمة القضايا الفقهية المستجدة.

9- **ينوه** بالأداء المتميز للبروفيسور أحمد خالد بابكر وبالدور الفعال الذي يقوم به في خدمة الفقه الإسلامي وقضايا المسلمين الفقهية **ويشيد** بأداء موظفي أمانة المجمع من نشاط منذ انعقاد الدورة الرابعة والثلاثين للجنة الإسلامية للشؤون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

10- **يشكر** الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على تفضلها باستضافة الدورة العشرين لمجلس مجمع الفقه الإسلامي الدولي في الفترة من 26 شوال إلى 2 ذو القعدة 1433هـ الموافق 13-18 سبتمبر 2012.

11- **يشكر** المملكة العربية السعودية على تفضلها باستضافة الدورة الحادية والعشرين لمجمع الفقه الإسلامي بمدينة الرياض خلال سنة 2013م، برحاب جامعة الإمام محمد بن سعودي الإسلامية.

12- **يشكر** الدول التي استضافت دورات المجمع السنوية وهي: المملكة العربية السعودية (7 دورات) والمملكة الأردنية الهاشمية (دورتان) والإمارات العربية المتحدة (3 دورات-في إمارة أبو ظبي، وفي إمارة دبي، وإمارة الشارقة) ودولة الكويت (دورتان) وبروناي دار السلام، والبحرين، وقطر، وسلطنة عمان، وماليزيا، (في كل منها دورة واحدة) وهو ما يعتبر إسهاما حقيقيا من هذه الدول في دعم المجمع.

13- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى استضافة دورات المجمع المقبلة التي من شأنها المساعدة في تحقيق الغايات والأهداف التي أنشأ من أجلها.

14- **ينوه** بالمستوى المتميز لمنشورات المجمع العلمية، وبما تتضمنه من مواضيع ودراسات تلبي حاجات الأمة الإسلامية وتطلعاتها في مواجهتها للتحديات التي تواجهها.

15- **يشكر** الدول الأعضاء التي سددت مساهماتها في موازنة المجمع ويجدد مناشدته الدول الأعضاء التي لم تسدد مساهماتها بعد، المسارعة لذلك، كما **يوصي** بأن تواصل كل الدول الأعضاء دعمها للمجمع حتى يتمكن من أداء مهامه خدمة للإسلام والمسلمين.

ج) صندوق التضامن الإسلامي

1- **توجيه** الشكر والتقدير إلى لجنة الطوارئ لتجاوبها السريع بإمكانياتها المالية المتوفرة لها مع الكوارث والمحن التي تصيب الدول الإسلامية، ويناشد الدول الأعضاء العمل على التبرع لتوفير موارد للصندوق تمكنه من تعزيز هذا الجانب.

2- **ويوجه** الشكر والتقدير لمعالي الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي،لجهوده ورعايته المتميزة، واهتمامه المتواصل بصندوق التضامن الإسلامي، في سبيل تحقيق أهدافه.

3- **وكما** يوجه الشكر والتقدير للمجلس الدائم ولرئيسه، وكذلك للإدارة التنفيذية للصندوق، على الجهود التي يبذلونها في سبيل تحقيق أهداف الصندوق ووقفيته.

4- **يعبر** عن حرصه بالمحافظة على هذا الجهاز الإسلامي الهام، الذي يعتبر بحق رمزاً مشرفاً للتضامن الإسلامي.

5- **يناشد** الدول الأعضاء الالتزام بتقديم تبرعات سنوية لصالح مشاريع صندوق التضامن الإسلامي–وفقاً لإمكانياته– وكذلك المساهمة في دعم رأس مال وقفية الصندوق.

6- **يناشد** الدول الأعضاء التي سبق وأن أعلنت عن تبرعاتها للصندوق، أن تبادر بتقديم تلك التبرعات، لتمكين الصندوق من القيام بواجباته والمحافظة على أواصر تضامن الأمة الإسلامية.

7- **يعرب** عن شكره العميق وتقديره للدول الأعضاء، التي تبرعت للصندوق ووقفيته خلال السنة المالية 2011م–2012م، وخاصة المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة.

8- **يوافق** على تقرير رئيس المجلس الدائم لصندوق التضامن الإسلامي.

9- **أخذ علما** بمصادقة المجلس الدائم على الحسابات الختامية للصندوق للعام المالي 2011م.

10- **يوافق** على إعتماد المجلس الدائم موازنة المشاريع الخاصة بالصندوق للسنة المالية 2013م بمبلغ 20 مليون دولار أمريكي.

11- **يناشد** الدول الأعضاء تقديم مساهماتها الإلزامية في الميزانية التشغيلية للصندوق للعام المالي 2012م، والتي أقرتها اللجنة المالية الدائمة في دورتها الأربعين المنعقدة في ديسمبر 2011م، ومقدارها مليون ومائتين وستين ألف دولار أمريكي.

12- **يدعو** المجلس الدائم للصندوق إلى مواصلة تقديم المساعدات للمشروعات والمراكز الثقافية والإسلامية والتعليمية في العالم الإسلامي، مع إيلاء العناية بالمشروعات التي يوصي بها خلال المؤتمرات الإسلامية للقمة ولوزراء الخارجية.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

- - -

قرار رقم 39/7-ث
بشأن
المؤسسات المتخصصة

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشر لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة والدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام والمؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

التشديد على ضرورة التزام أمانات مؤسسات منظمة التعاون الإسلامي دائما بمبدأ الحياد والتجرد والحرص في جميع الأوقات على اجتناب التأثير السياسي أو التدخل أو إبداء الرأي في أمور تخص الدول الأعضاء ما لم تأذن لها الدول الأعضاء المعنية أو تكلفها بذلك.

إذ يأخذ علما بتقرير الدورة 27السابعة و العشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي المنعقدة في كيرينيا، جمهورية شمال قبرص التركية في 29 فبراير – 2 مارس 2012،

وبعد الاطلاع على التقارير المقدمة من كل من الإيسيسكو حول الأنشطة المنفذة بين دورتي المجلس، واللجنة الإسلامية للهلال الدولي.

أ) المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة {الإيسيسكو}:

1- **يشيد** بالأنشطة والبرامج المتميزة التي نفذتها الإيسيسكو في مختلف مجالات اختصاصاتها التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، و**يثني** على جهود مديرها العام، الدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، في تطوير عملها وتوسيع ميادينه، **كما يشيد** بمحتوى خطة عمل الإيسيسكو وموازنتها للأعوام 2010-2012م، المرتكزة على رؤية استراتيجية شاملة، تجمع بين التخصصات، وتتميز بالتكامل والتناسق، وبالتطوير والتجديد، و**ينوه** بإسهام الإيسيسكو المتميز في تنفيذ برنامج العمل العشري الذي أقرته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة، و**يعرب** عن تقديره للأنشطة التي نفذتها الإيسيسكو في إطار هذا البرنامج.

2- **يرحب** بتوقيع الإيسيسكو لاتفاقيات تعاون وبرامج عمل مع عدد من المنظمات والمؤسسات العربية والإسلامية والدولية، و**ينوه** بالأنشطة المشتركة المنفذة في إطارها، والتي عززت المبادرات القيمة للمدير العام للإيسيسكو في ربط علاقات تعاون متنوعة أثمرت العديد من البرامج التي نفذتها الإيسيسكو بالتعاون مع المنظمات والمؤسسات الموازية، مما أسهم في إبراز الصورة الإيجابية للعالم الإسلامي. و**يدعو** الإيسيسكو إلى الاستمرار في بذل هذه الجهود المقدرة.

3- **يعرب** عن دعمه وتقديره للجهود والاتصالات الإقليمية والدولية المتواصلة التي يقوم بها المدير العام للإيسيسكو لحث المجتمع الدولي على حمل إسرائيل على الالتزام بقرارات الشرعية الدولية المتعلقة بوجوب حماية المعالم الدينية والتراث الثقافي والحضاري والمؤسسات التربوية والعلمية والثقافية في مدينة القدس الشريف وفي الجولان السوري المحتل، طبقا للقرارات الدولية ذات الصلة، و**يؤيد** الجهود التي تقوم بها الإيسيسكو في مجال توثيق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها وترتكبها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في القدس الشريف وفي غزة وفي عموم الأراضي الفلسطينية، من أجل إعداد الملفات لرفع الدعوى القضائية ضد مجرمي الحرب الإسرائيليين من العسكريين والمدنيين أمام العدالة الدولية، و**يرحب** بعقد الإيسيسكو للاجتماع الخامس للجنة خبراء الإيسيسكو الآثاريين حول الانتهاكات الإسرائيلية الجديدة لتهويد القدس الشريف (4-5 مارس 2012م، عمان – الأردن).

4- **يأخذ علما مع الإشادة** بمحتوى استراتيجيات العمل الإسلامي المشترك وآلياتها التنفيذية التي وضعتها الإيسيسكو، في المجالات التربوية والعلمية والثقافية والاتصالية، و**يدعو** الدول الأعضاء إلى التعاون مع الإيسيسكو من أجل تنفيذ هذه الاستراتيجيات، المعتمدة من قبل مؤتمرات القمة الإسلامية، والمؤتمرات الإسلامية ذات الصلة، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبالتعاون مع المنظمات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

5- **يشيد** بإسهامات الإيسيسكو في تنمية القدرات التربوية الوطنية في الدول الأعضاء وخارجها في مجالات تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ومحو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال مراكزها ومندوبياتها التربوية المتخصصة في كل من جمهورية تشاد وجمهورية القمر المتحدة وجمهورية النيجر وجمهورية مصر العربية وجمهورية بنغلاديش الشعبية وجمهورية غينيا وماليزيا، وعبر الوسائل التعليمية المتخصصة والمتطورة مثل سلسلة " الأمل " و " العربية الميسرة "، **ويشيد** بالمشروع التربوي والحضاري الذي تشرف الإيسيسكو على متابعة تنفيذه بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية والخاص بكتابة لغات الشعوب الإسلامية بالحرف القرآني المنمط، وبالجهود البناءة التي بذلتها المنظمة بالتعاون مع جامعة إفريقيا العالمية من أجل حوسبة نظام كتابة اللغات بالحرف القرآني المنمط والتدريب على استخدام النظام الكتابي المحوسب.

6- **يدعو** الإيسيسكو إلى تجديد استراتيجية تطوير التربية في العالم الإسلامي بما يساعد على مواكبة المستجدات والتطورات التربوية والاجتماعية والاقتصادية في الدول الأعضاء وخارج العالم الإسلامي ويوفر إطارا توجيهيا جامعا يساعد على مواجهة التحديات الآنية والمستقبلية برؤية استشرافية شاملة تكرس العمل الإسلامي المشترك في مجالات التربية والتعليم وتؤسس لعقد المؤتمر الإسلامي لوزراء التربية والتعليم أسوة بالمؤتمرات الوزارية المتخصصة التي تشرف الإيسيسكو على تنظيمها دوريا.

7- **يشيد** بجهود الإيسيسكو وبإسهاماتها في مجال تطوير العلوم والتكنولوجيا والمحافظة على البيئة، وتعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات والأديان، وتصحيح صورة الإسلام والمسلمين في الغرب، والتصدي لظاهرة الخوف من الإسلام، و**يدعوها** إلى مواصلة هذه الجهود داخل العالم الإسلامي وخارجه، وبالتعاون مع شركائها من المنظمات الإقليمية والدولية، ومواصلة التنسيق مع الأمانة العامة والدول الأعضاء من

أجل اتخاذ مبادرات خلاقة ووضع آليات بناءة للتصدي للحملة الشرسة التي تستهدف المقدسات الإسلامية والرموز الثقافية للمسلمين، وبذلك بالتنسيق مع وسائل الإعلام ومؤسسات الاتصال الوطنية والإقليمية والدولية.

8- **يطلب** من المكتب الإسلامي للبيئة تنفيذ خطة العمل الخاصة بالبيئة في البلدان الإسلامية والوثائق الصادرة عن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة (أستانا، 17 – 18 مايو 2012م) واستراتيجية تدبير مخاطر الكوارث وانعكاسات التغيير المناخي في العالم الإسلامي، وترجمتها إلى نشاطات ومشاريع قادرة على التصدي بفعالية للشواغل البيئية في البلدان الإسلامية، وذلك باتخاذ التدابير اللازمة لبلورة خطته التنفيذية بالتعاون مع المرفق العالمي للحد من الكوارث والتعافي من آثارها (GFDRR) ومع الأطراف المعنية.

9- **يشكر** الإيسيسكو على تخصيص مجموعة من الأنشطة الوطنية والإقليمية والدولية وتنفيذها في عواصم الثقافة الإسلامية المحتفى بها، للمساهمة في برامج الاحتفاء، مع دعوتها إلى مواصلة هذا الدعم، و**يشيد** بجهود الدول الأعضاء التي تم الاحتفاء بعواصمها خلال عام2011م، في إعداد وتنفيذ برامج الاحتفاء وحسن تنسيقها مع الإدارة العامة للإيسيسكو، و**يرحب** بقرار المؤتمر العام العاشر للإيسيسكو الداعي إلى توسيع مجال عواصم الثقافة الإسلامية لتشمل مدناً تاريخية إسلامية من خارج الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

10- **يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها وتكثيف اتصالاتها مع المراكز والجمعيات الثقافية الإسلامية في أوروبا وآسيا وأمريكا اللاتينية، من خلال المجلس الأعلى للتربية والعلوم والثقافة خارج العالم الإسلامي، لتفعيل الخطة التنفيذية لاستراتيجية العمل الثقافي الإسلامي خارج العالم الإسلامي، واستراتيجية الاستفادة من الكفاءات المسلمة في الخارج، و**ينوه** بعقد المنتدى الأول لرؤساء المراكز الثقافية الإسلامية في خارج العالم الإسلامي و**يدعو** الإيسيسكو إلى مواصلة جهودها في هذا الشأن، ويشيد بجهود الإيسيسكو في مجال الردّ على حملات التشويه الإعلامي للإسلام والحضارة الإسلامية والتصدي لظاهرة الإسلاموفوبيا، **كما يشيد** بمنهاج الإيسيسكو حول تكوين الصحافيين لمعالجة الصور النمطية عن الإسلام والمسلمين في وسائل الإعلام الغربية الذي صادق عليه المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 18-19 ديسمبر 2011م) والمؤتمر الإسلامي التاسع لوزراء الإعلام (ليبر وفيل، 17-20 أبريل 2012م).

11- **يرحب** بالتعاون القائم بين الإيسيسكو والمنظمات الدولية والعربية والإسلامية، من أجل تعزيز التحالف بين الحضارات والحوار بين الثقافات، ونشر قيم الوسطية والاعتدال واحترام الآخر، ضمن المناهج الدراسية للدول الأعضاء في أوروبا وفي العالم الإسلامي، **وينوه** ببرامج الإيسيسكو لتكوين وتأهيل الأئمة والمرشدين المؤطرين للمسلمين خارج العالم الإسلامي، كما **يرحب** بدليل الأئمة والمرشدين الدينيين للمسلمين خارج العالم الإسلامي الذي أعدته الإيسيسكو، وبالدورات التدريبية لفائدة الأئمة التي نفذتها في عدد من دول أوروبا وأمريكا اللاتينية وآسيا، و**يشيد** بنهج الإدارة العامة للإيسيسكو لتوثيق علاقات التعاون والتنسيق مع السلطات الحكومية في الدول الأوروبية والآسيوية ودول أمريكا اللاتينية وإشراكها في تنفيذ أنشطتها لفائدة الجاليات المسلمة المقيمة في هذه الدول.

12- **يشيد** بجهود الإيسيسكو الرامية إلى الحفاظ على التراث الإسلامي في الدول الأعضاء، مع التركيز بصورة خاصة على حماية التراث الإسلامي المعرض للخطر في القدس الشريف والعراق وأفغانستان، **ويشدد** على ضرورة التنسيق والتعاون مع مركز إرسيكا طبقا لروح القرار الصادر عن الدورة السابعة والعشرين للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية.

13- **يشيد** بالجهود التي يبذلها اتحاد جامعات العالم الإسلامي من خلال إنشاء الكراسي الجامعية ووضع الخطط والاستراتيجيات وتنفيذ الأنشطة والبرامج الهادفة للارتقاء بالتعليم الجامعي خدمة لقضايا المجتمعات المسلمة، وتلبية لمتطلبات التنمية الشاملة المستدامة، كما **يشيد** بدور اتحاد جامعات العالم الإسلامي، في تطوير مفاهيم الشراكة والتعاون مع الجامعات الأعضاء والمنظمات الموازنة، من خلال إنجازاته ومبادراته، مما جعله يتبوأ مكانه الخاص في مسيرة العالم الإسلامي المشترك، ويصبح أداة فاعلة ومبادرة في تنفيذ الأنشطة والبرامج والمشاريع، في إطار الشراكة والتعاون.

14- **ينوه** بحجم ونوعية الأنشطة والبرامج العلمية والتكنولوجية والاتصالية والمعلوماتية، التي نفذتها الإيسيسكو، وشاركت فيها، في إطار تفعيل إستراتيجيتي تطوير العلوم والتكنولوجيا وتطوير تقانات المعلومات والاتصال في العالم الإسلامي، و**يدعو** الإيسيسكو إلى توجيه مزيد من الاهتمام إلى تكوين الأطر المتخصصة في مجالات العلوم والتكنولوجيا والمعلومات والاتصال من خلال مركز الإيسيسكو لتعزيز البحث العلمي وفي المراكز الإقليمية للإيسيسكو للتكوين والإنتاج السمعي البصري ومتعدد الوسائط، وتقديم الخبرة والمشورة الفنية للدول الأعضاء لتمكينها من تعزيز التحتية ذات الصلة.

15- **يشيد** بجهود الإيسيسكو من أجل عقد المؤتمر الإسلامي السابع لوزراء التعليم العالي والبحث العلمي في الخرطوم، خلال الفترة من 20 إلى 22 نوفمبر 2012م، والمؤتمر الإسلامي الرابع للوزراء المكلفين بالطفولة خلال سنة 2013م في باكو، عاصمة جمهورية أذربيجان، والمؤتمر الإسلامي الثامن لوزراء الثقافة في المدينة المنورة خلال عام 2013م بمناسبة اختيارها عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2013م، وذلك بالتعاون مع الجهات الوطنية المختصة وبالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، و**يدعو** الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في هذه المؤتمرات.

16- **يدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى الاستمرار في تنفيذ برامج شاملة وهادفة ومتنوعة لفائدة قضايا الشباب والانفتاح على الثقافات بما يعزز دورهم في مجتمعاتنا ويفتح أمامهم الآفاق الرحبة للتواصل مع نظرائهم ضمن شباب العالم وربط علاقات الحوار والتفاهم معهم، و**يدعو** الإيسيسكو إلى إيلاء المزيد من الاهتمام بقضايا الشباب وتنفيذ برامج كبرى وتنظيم أنشطة ميدانية شاملة، في هذا المجال، بالتعاون مع المنظمات العربية والإسلامية والدولية.

17- **يعتمد** الإعلانات والقرارات والتوصيات والوثائق المرجعية الصادرة عن المؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، التي عقدتها الإيسيسكو، بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، وبخاصة الدورة الاستثنائية للمؤتمر الإسلامي لوزراء التعليمي العالي والبحث العلمي. (الرياض، 4-5 أكتوبر 2011) والمؤتمر الإسلامي السابع لوزراء الثقافة (الجزائر، 18-19 ديسمبر 2011م) والدورة

الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة (أستانا، 17-18 مايو 2012)، و**يشكر** الدول الأعضاء التي احتضنتها والجهات والمنظمات التي شاركت فيها، و**يدعو** الإيسيسكو إلى متابعة تنفيذ هذه القرارات بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي، والجهات المختصة المعنية، و**يشكر** الدول الأعضاء التي تكرمت باحتضان الدورات المقبلة للمؤتمرات الإسلامية الوزارية المتخصصة، واجتماعاتها التحضيرية.

18- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود، وإلى ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز، ولأصحاب الجلالة والفخامة والسمو الملوك والرؤساء والأمراء للدول الأعضاء، على الدعم السخي للإيسيسكو وتمويل تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات التربوية والعلمية والثقافية.

19- **يعرب** عن فائق الشكر والامتنان لجلالة الملك محمد السادس، على تكرمه بتوجيه الرسالة السامية الموجهة إلى الإيسيسكو بمناسبة تخليد الذكرى الثلاثين لتأسيس المنظمة، وعلى الدعم الموصول الذي تلقاه الإيسيسكو من حكومة جلالته، لتمكينها من القيام بمهامها في أحسن الظروف.

ب) اللجنة الإسلامية للهلال الدولي:

1- **يحث** الدول الأعضاء التي لم تنضم بعد إلى اتفاقية تأسيس اللجنة الإسلامية للهلال الدولي على المبادرة إلى ذلك والانضمام إليها في أسرع وقت حتى تتمكن من إنجاز مهامها وتحقيق أهدافها النبيلة،

2- **ويدعو** جميع الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية إلى مساندة جهود اللجنة الإسلامية للهلال الدولي مادياً ومعنوياً من أجل تحقيق برامجها.

3- **يدعو** اللجنة الإسلامية للهلال الدولي إلى بذل الجهود لتوفير أسباب الرعاية والحماية للاجئين والأسرى بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين واللجنة الدولية للصليب الأحمر وغيرهما من الهيئات الإقليمية والدولية ذات الصلة.

4- **يوجه** الشكر العميق إلى ليبيا (دولة المقر) لما قدمته وتقدمه من دعم وتسهيلات لإدارة اللجنة.

5- يعبر عن ترحيبه بنتائج وقرارات الإعلان الخاص بالمعالجات القانونية والإنسانية للقانون الدولي الإنساني الصادرة عن الدورة السابعة والعشرين للجنة الإسلامية للهلال الدولي التي عقدت في كيرينا بجمهورية شمال قبرص التركية بتاريخ 29 فبراير إلى 2 مارس 2012م.

6- **يعرب** عن الشكر إلى ليبيا ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وجمهورية مالي وجمهورية السنغال الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي سددت مساهمتها في موازنتها لعامي 2009 و 2010م،

7- **يدعو** الدول الأطراف في اتفاقية إنشاء اللجنة التي لم تسدد مساهماتها في موازنة اللجنة عن الأعوام 2009 و 2010 و 2011 و 2012 إلى الإسراع بتسديد مساهماتها إلى إدارة اللجنة في أسرع وقت.

8- **يعرب** عن فائق التقدير لجمهورية العراق على قيامها بالتصديق على اتفاقية تأسيس اللجنة.

9- **يعبر** عن فائق تقديره لرئيس وأعضاء اللجنة وإدارتها على الجهود المبذولة في مجالات العمل الإنساني الأنشطة والمساعدات الإنسانية التي تم تنفيذها في عدد من مناطق العالم الإسلامي.

10- **يعرب** عن جزيل الشكر لصندوق التضامن الإسلامي على ما قدمه من دعم للجنة **ويناشده** الاستمرار في تقديم المزيد من الدعم لها.

11- **يعرب** عن تقديره لجمعية الهلال الأحمر التركي وهيئة الهلال الأحمر السعودي وجمعية الهلال الأحمر القطري على تعاونهم مع اللجنة في تولي برامج عمل ثنائية دائمة.

12- **يدعو** البنك الإسلامي للتنمية وبقية المؤسسات الإسلامية المعنية في منظمة التعاون الإسلامي إلى تقديم الدعم المالي والمادي للجنة لتمويل تنفيذ برامجها الإنسانية.

13- **يناشد** الدول الأعضاء والمؤسسات الإسلامية المعنية المساهمة في تنفيذ برامج اللجنة في إطار مشروعات التنمية في إقليم دارفور بجمهورية السودان وفي جمهورية القمر المتحدة، ومشروعات المساعدة الإنسانية في غزة والصومال وجمهورية النيجر، وكذلك برنامج جمهورية السنغال لإزالة الألغام في إقليم كازامانس.

14- **يوصي** باعتماد اختيار الأعضاء غير الدائمين في اللجنة الإسلامية للهلال الدولي لفترة عضوية جديدة وفقا لقائمة الأسماء المرفقة للمرشحين من الدول الأطراف في اتفاقية تأسيس اللجنة وهم:

- الدكتور محمد بن غانم المعاضيد	- الدكتور عبد الرحمن العطار	- السيد فائز بن أحمد الأحمري
- الدكتور حبيب مختوم	- سيد فاموري نداياي	- الدكتور الطاهر الشنيتي
- السيد عمر تاشلي	- الدكتور مصطفى محقق	

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 39/8-ث
بشأن
المؤسسات المنتمية

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة الثامنة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السابعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)،

وإذ أخذ علماً بالقرارات الصادرة عن الاجتماع السابع للجمعية العمومية للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي، وعن تلك الصادرة عن اجتماعات مجلس إدارة الاتحاد في اجتماعه السابع عشر وبالتقرير المقدم من أمين عام الاتحاد حول أنشطته المختلفة.

وبعد النظر في التقارير المقدمة من الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية والاتحاد العالمي للكشاف المسلم ومنتدى شباب المؤتمر للتعاون والحوار.

أ) الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2012-2013 وحث الدول الإسلامية الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة بهدف إنجاحها وتحقيق أحد أهم أهداف الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وإعطاء نشاطات الاتحاد المزيد من التفاعل و **يحث** منح الإتحاد كل دعم مادي ومعنوي ممكن والمشاركة الجادة في كافة فعالياته.

2- **يهنئ** صاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن عبد العزيز بمناسبة تزكيته رئيسا للاتحاد للفترة القادمة **ويقدم** الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن فهد بن عبد العزيز لما قدمه سموه من خدمات ودعم ومتابعة توجيهاته الدائمة للاتحاد بتنفيذ جميع برامجه وأنشطته على الوجه الذي يليق بمكانة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي وحرصه الكامل على تنفيذ أهداف الاتحاد بكل دقة وإيمانه الكامل بخدمة الشباب في أمتنا الإسلامية.

3- **يرحب** بقرار الجمعية العمومية في اجتماعها السابع باعتماد ومصادقة التعديلات المقترحة في لائحة ألعاب التضامن الإسلامي.

4- **يشكر** جمهورية إندونيسيا على استضافتها لدورة ألعاب التضامن الإسلامي الثالثة عام 2013 و**يحث** جميع الدول الأعضاء على المشاركة في هذه الفعالية الهامة كما **يتمنى** كل التوفيق والنجاح لجمهورية إندونيسيا في هذا التنظيم.

5- **يعرب** عن شكره للمملكة العربية السعودية ممثلة في اللجنة الأولمبية العربية السعودية على استضافتها وتنظيم بطولة الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي لرفع الأثقال والتي أقيمت خلال الفترة من 5 إلى 10 ربيع الأول 1433هـ الموافق 28 يناير 2 فبراير 2012م، والمساهمة الفاعلة بتقديم كافة الإمكانات لتحقيق النجاح الباهر والتنظيم الرائع الذي اشادت به جميع الوفود المشاركة في البطولة والتي بلغ عددها (22) دولة إسلامية وكذلك استضافتها وتنظيم بطولة كرة السلة في نهاية عام 2012م و**يحث** الدول الإسلامية الأعضاء بالمشاركة الفعالة في هذه البطولة.

6- **يرحب** بموافقة مجلس الإدارة أن تكون الرياضات الجوية من ضمن الرياضات المدرجة ضمن أنشطة الاتحاد وذلك بهدف إدخال نوعية جديدة من الرياضات لكي يستفيد منها اللاعبون والشباب والرياضي في الدول الإسلامية وكذلك تنظيم البطولة الأولى للرياضات الجوية للدول الإسلامية سبتمبر 2012م.

7- **يرحب** بتفعيل الاتفاقية الموقعة بين الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (الإيسيسكو) ووضع آلية تفعيل البنود التي اشتملت عليها الاتفاقية وتأكيد التعاون والتنسيق بين الأجهزة المنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي.

8- **يرحب** بقرار مجلس الإدارة بالموافقة على الخطة المستقبلية للاتحاد للفترة القادمة بمشاركة الاتحاد وتنظيمه للفعاليات التي تساعد على ربط الرياضة بالمجالات المختلفة (البيئة – السياحة – سلامة المرأة) و**يحث** اللجان الأولمبية الأعضاء والهيئات ذات الصلة من المؤسسات والمنظمات الدولية المشاركة الفعالة والمساهمة في تنفيذها بما يحقق كل التقدم والازدهار لشباب الأمة الإسلامية. و**يدعو** الدول الأعضاء أن توفي بالتزاماتها تجاه الاتحاد وأن تبادر إلى ذلك حتى يتسنى له القيام بالنشاطات المطلوبة والحرص على سداد الاشتراكات السنوية المستحقة على كل دولة.

9- **يكلف** الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي باعتباره سكرتارية للمؤتمر الإسلامي لوزراء الشباب والرياضة على العمل بالإعداد الجيد لتنظيم المؤتمر بالتنسيق مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي والرئاسة العامة لرعاية الشباب بالمملكة العربية السعودية.

10- **يبارك** مقترح الأمانة العامة بتوقيع مذكرة تفاهم بين الاتحاد الرياضي والشركات المتخصصة لإجراء الدراسات والأبحاث اللازمة حيال إيجاد مصادر للتمويل تساعد على تنفيذ خططه وبرامجه لصالح شباب الأمة الإسلامية.

11- **يعرب** عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الأمير نواف بن فيصل بن فهد بن العزيز رئيس الاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي على ما يوليه سموه من اهتمام كبير ودعمه واهتمامه للاتحاد وبقضايا الرياضيين من أبناء الأمة الإسلامية والتي جعلت الاتحاد يحتل مرتبة رفيعة ضمن المنظومة الرياضية الدولية.

12- **يعرب** عن شكره للأمانة العامة للاتحاد الرياضي للتضامن الإسلامي عن الإعداد لتنفيذ جميع أنشطة الاتحاد المختلفة التي أدت إلى تحقيق أهدافه.

13- **كما يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز وسمو الأمير نايف بن عبد العزيز (رحمه الله) على احتضان مقر الاتحاد وعلى الدعم المادي والمعنوي للاتحاد من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

ب) الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية:

1- **يوصي** الأمانة العامة والمنظمات والهيئات الإسلامية وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية، بدعم خطط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية ومشروعاته في مجال نشر اللغة العربية والثقافة الإسلامية وتقديم كل مساعدة ممكنة لتنفيذها.

2- **يوصي** باستمرار دعم إقامة دورات تدريب لمعلمي اللغة العربية والثقافة الإسلامية في كل من آسيا وإفريقيا ودول آسيا الوسطى والقوقاز والبلقان.

3- **يوصي** البنك الإسلامي للتنمية وصندوق الضامن الإسلامي بالمساهمة في طباعة سلسلة كتب الاتحاد لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها وتوزيعها على أبناء المسلمين، وإنشاء مطبعة للاتحاد في مقره الرئيسي ومطابع أخرى في مواقع متوسطة بين البلاد والأقطار الإسلامية حتى يسهل تعميم الاستفادة منها في تلك البلاد وبين الجاليات الإسلامية.

4- **يوصي** بدعم مشروع صندوق مساعدة المدارس والمؤسسات التعليمية العربية والإسلامية الدولية التابع للاتحاد بهدف مساعدتها للارتقاء بالمستوى التعليمي الإسلامي وخاصة الدول الإسلامية الغير ناطقة باللغة العربية.

5- **يطالب** بدعم مشروع الاتحاد لتأسيس قسم تربوي بكلية الإمام الشافعي-جامعة جزر القمر لمنح شهادة الليسانس/بكالوريوس في جميع التخصصات باللغة العربية وفقا للاتفاقية الموقعة بين الاتحاد ووزارة التربية الوطنية القمرية تمهيدا لدراسة الماجستير والدكتوراه بالقسم في المناهج وطرق التدريس.

6- **يوصي** بدعم مشروع مجلس الامتحانات للمدارس العربية الإسلامية الذي أسسه الاتحاد بالمشاركة مع رابطة الجامعات الإسلامية، ورابطة العالم الإسلامي والذي يهدف إلى وضع امتحانات المدارس الإسلامية الأهلية تحت إشراف جامعات إسلامية معروفة وتفعيل هذا المجلس وإنشاء فروع إقليمية له.

7- **يوصي** بدعم مشروعات الاتحاد لإنشاء مركز اللغة العربية وملتقى الحضارات في لندن، وكذلك إنشاء المركز التعليمي بالقاهرة، ومشروع الجامعة التركية العربية باسطنبول.

8- **يوصي** بدعم نشاط الاتحاد العالمي للمدارس العربية الإسلامية الدولية لإنشاء مجلس إمتحانات في أوغندا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية في أوغندا، وكذلك إنشاء مجلس إمتحانات بماليزيا بالتعاون مع الجامعة الإسلامية الدولية في ماليزيا.

ج) الاتحاد العالمي للكشاف المسلم:

1- **يبارك** النشاطات المستقبلية التي قرر الاتحاد القيام بها ضمن خطته 2013/2012، و**يحث** الدول الأعضاء على الاستضافة والمشاركة الفعالة في هذه الأنشطة بهدف إنجاحها ومنحه كل دعم مادي ومعنوي ممكن.

2- **يبارك** خطة الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لتفعيل برنامج العمل العشري لمواجهة تحديات الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين وكذلك المنفذ منها حتى الآن.

3- **يعرب** عن شكره لحكومة المملكة العربية السعودية وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وسمو الأمير نايف بن عبد العزيز (رحمه الله) على احتضان مقر الاتحاد العالمي للكشاف المسلم بجدة وعلى الدعم المادي والمعنوي من منطلق إيمانهم الكامل بالاهتمام بجميع القضايا المتعلقة بشباب الأمة الإسلامية.

4- **يشكر** المملكة العربية السعودية على تنظيم مشروع رسل السلام ورعاية خادم الحرمين الشريفين يحفظه الله لهذا المشروع الهام.

5- **يعرب** عن شكره لصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير خارجية المملكة العربية السعودية ولصاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة على دعمهما لأنشطة الاتحاد وتسهيل أعماله بما يحقق أهدافه .

6- **يعرب** عن خالص شكره لصاحب السمو الأمير فيصل بن عبد الله بن محمد وزير التربية والتعليم ورئيس جمعية الكشافة العربية السعودية على ما يوليه من اهتمام كبير ودعم للاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

7- **يعرب** عن جزيل شكره وفائق امتنانه لمعالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلى الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي وجميع موظفي الأمانة العامة على دعمهم الدائم للاتحاد العالمي للكشاف المسلم.

8- **يعرب** عن شكره للسيد/ لوك بانيسود الأمين العام للمنظمة الكشفية العالمية لجهوده في تطوير الحركة الكشفية **ويثني** على جهوده في دعم برامج الاتحاد وإنجاح أنشطته ويتمنى له التوفيق بمناسبة انتهاء فترة عمله. **ويعرب** عن شكره لسعادة الدكتور عاطف عبد المجيد الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية لما يوليه من اهتمام بالاتحاد.

9- **يدعو** الاتحاد العالمي للكشاف المسلم إلى مواصلة تنظيم الرحلات العلمية لطلاب الجامعات بالدول الأعضاء لزيارة الجامعات العالمية بكافة دول العالم لزيادة الوعي العلمي والمعرفي وتبادل الخبرات والثقافات مع طلاب هذه الدول تحقيقاً لبرنامج العمل العشري **ويدعو** وزراء التعليم العالي في الدول الأعضاء بالمنظمة إلى دعم هذه الرحلات والتأكيد على الجامعات بالمشاركة الفعالة وتقديم التسهيلات اللازمة لتنفيذ هذه الرحلات.

10- **يدعو** الاتحاد العالمي للكشاف المسلم لزيادة برامجه في فتح مراكز للتعليم عن بعد لأبناء المسلمين المنتسبين في الدراسة عن بعد في كافة دول العالم وزيادة فتح فروع لـ " مراكز الأمير سلطان بن عبد

العزيز العالمي لتدريب أبناء المقيمين المنتسبين في الدراسة عن بعد " في الدول الأعضاء بالمنظمة التي بها جاليات و**يدعو** وزراء التربية والتعليم في الدول الأعضاء بدعم هذه المراكز.

11- **يوصي** المنظمات والهيئات وصندوق التضامن الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية بدعم خطط الاتحاد العالمي للكشاف المسلم وأنشطته ومشروعاته وكذا دعم طلاب الجامعات في الدول الفقيرة للمشاركة في برنامج الرحلات العلمية لطلاب الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالدول الأعضاء.

د) منتدى شباب المؤتمر الإسلامي للحوار والتعاون

1- **يقدر** المساهمة المالية التي قدمتها الحكومة التركية في الميزانية السنوية لمنتدى الشباب **ويدعو** الدول الأعضاء والأجهزة المتفرعة والمؤسسات المتخصصة والمنتمية لمنظمة التعاون الإسلامي والمؤسسات الإسلامية الأخرى إلى دعم نشاط منتدى الشباب وتقديم المساهمة المالية في الميزانية السنوية للمنتدى وتنسيق أعمالها معه في مجال الشباب.

2- **يرحب** بالمساهمة التي قدمتها الحكومة الأذربيجانية في أنشطة المركز الإقليمي للمنتدى بمنطقة أوراسيا ويتطلع إلى الإسراع بإعداد الاتفاق المتعلق بتزويد المركز الإقليمي للمنتدى بمقر مناسب. كما **يرحب** باقتراح الحكومة الكويتية استضافة الجمعية العامة الثانية لمنتدى الشباب في مدينة الكويت خريف عام 2012م.

3- **يؤيد** التعاون بين الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومنتدى الشباب في برنامج "اقرأ" الشامل للتدريب على القيادة الرامي إلى تحقيق التقدم الفكري المتعدد الأوجه للشباب المسلم. كما **يؤيد** مذكرة التفاهم بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية التي تنص على تنفيذ عدد من الأنشطة منها تنفيذ برامج لدعم الشباب من المجتمعات المسلمة في الدول غير الأعضاء. **ويرحب** بمفهوم وقف الشباب الذي تمت مناقشته بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية لأجل توفير التمويل المستدام للمشاريع المختلفة التي ترمي إلى تحقيق التنمية الكاملة للشباب في الدول الأعضاء والمجتمعات المسلمة في كافة أنحاء العالم. **ويدعو** الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي إلى المساهمة في تطويره.

4- **يرحّب** بتأسيس شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية التي أنشأها المنتدى بقصد تطوير الأعمال الحرة للشباب في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وزيادة فرص تشغيل الشباب. **كما يرحب** بالتعاون بين منتدى الشباب ودولة قطر في تطوير شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية ويتوقع تنفيذ الاتفاقية المعقودة بين المنتدى واللجنة القطرية لتحالف الحضارات. **كما يدعو** البنك الإسلامي للتنمية والدول الأعضاء إلى العمل عن كثب مع منتدى الشباب لتنفيذ صندوق دعم أصحاب الأعمال من الشباب لفتح الخط التمويلي الخاص الذي تمت مناقشته بين منتدى الشباب والبنك الإسلامي للتنمية والرامي إلى توفير المنح لبناء قدرات شبكة أصحاب الأعمال من شباب الدول الإسلامية في أقل البلدان نموا الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.

5- **يؤكد** أن التعاون بين منتدى الشباب ومنظمة الأمم المتحدة وأجهزتها ووكالاتها المتخصصة المناسبة ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للطفولة و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الوحدة الخاصة بالتعاون بين بلدان

الجنوب، واليونسكو ومنظمة العمل الدولية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ستعزز قدرات منتدى الشباب. **كما يرحب** بالتعاون بين منتدى الشباب و برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والوحدة الخاصة المعنية بالتعاون بين بلدان الجنوب لتنفيذ برنامج تطوير أصحاب الأعمال من الشباب.

6- **يقدر** نشاط منتدى الشباب في تشجيع برنامج "اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي لإحياء ذكرى الكوارث الإنسانية للمجتمعات المسلمة طوال القرن العشرين" بما في ذلك الشراكة مع المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة واتحاد مجالس الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي لتحقيق هذه الغاية. **ويدعو** الدول الأعضاء للمشاركة بنشاط في هذا البرنامج. **كما يرحب** بـ "العدالة لخوجالي" – الحملة الدولية لزيادة الوعي المدني التي أقيمت في إطار "برنامج اليوم التذكاري لمنظمة التعاون الإسلامي" بقصد نشر الحقائق التاريخية المتعلقة بمجزرة شاملة ضد الأذربيجانيين المدنيين التي ارتكبتها القوات المسلحة الأرمينية في مدينة خوجالي (بجمهورية أذربيجان) في فبراير عام 1992 والتي تعد جريمة ضد الإنسانية. **كما يدعو** دول المنظمة ومؤسساتها إلى تقديم الدعم والمشاركة بنشاط في أحداث الحملة وبذل الجهود اللازمة للاعتراف بهذه الإبادة الجماعية في الصعيد الوطني والدولي بوصفها جريمة ضد الإنسانية.

7- **يرحب** بإنشاء حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات خلال مؤتمرها الأول الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان 7 – 10 أبريل 2011م، واستنادا إلى مبادرة "شباب من أجل تحالف الحضارات" التي أطلقها منتدى الشباب وقدمت في المؤتمر رفيع المستوى الذي عقد في باكو بجمهورية أذربيجان في نوفمبر عام 2007م تحت رعاية فخامة مهربان علييفا – السيدة الأولى بجمهورية أذربيجان وسفيرة النوايا الحسنة لليونسكو/إيسيسكو. **كما يعترف** بمنتدى الشباب كشريك لمنظمة التعاون الإسلامي في معالجة قضايا الشباب ذات الصلة في التعاون بين المنظمة وتحالف الحضارات. **ويدعو** دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم منتدى الشباب بوصفه ممثلا لشباب منظمة التعاون الإسلامي لدى حركة الشباب العالمية لتحالف الحضارات وإلى تنسيق أعمالها ذات الصلة من خلال برامج الشباب لتحالف الحضارات بالأمم المتحدة وإظهار موقفها من أجل تحقيق مصالح شباب المسلمين في المنتدى المقبل لتحالف الحضارات في فيينا.

8- **يؤيد** مذكرة التفاهم بين منتدى الشباب والمنظمة الوطنية لشباب إيران الموقعة في طهران في نوفمبر 2009م، وخطة العمل الموقعة بين الطرفين في نوفمبر 2010م، متابعة لمذكرة التفاهم المذكورة. **ويدعو** الدول الأعضاء إلى دعم البرامج والاجتماعات والمؤتمرات المزمع تنظيمها في مذكرة التفاهم وخطة عملها.

9- **يرحب** بإطلاق جائزة عالمية جديدة من قبل منتدى الشباب لفائدة شباب المسلمين من جميع أنحاء العالم تحت عنوان "عشرة من الشباب المسلمين الذين يستطيعون تغيير العالم" التي يتوقع أن تصبح جائزة عالمية سنوية للاحتفاء بإنجازات عشرة شباب مسلمين متميزين والمساهمة التي قاموا بها لأجل تحسين وتطوير العالم. **كما يدعو** دول المنظمة ومؤسساتها إلى التعاون مع منتدى الشباب لهذا الغرض. **كما يقدر** مبادرة منتدى الشباب في تأسيس المجالس الوطنية في الدول الأعضاء بمنظمة التعاون الإسلامي،

خصوصا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتنسيق أنشطة الشباب. **ويدعو** دول المنظمة ومؤسساتها إلى دعم منتدى الشباب للقيام بهذه التدابير. **كما يرحب** بـ "نموذج منظمة التعاون الإسلامي" وهو برنامج للتدريب على العلاقات الدولية الذي نفذه المنتدى بقصد زيادة الوعي في منظمة التعاون الإسلامي وتشجيعها بوصفها مؤسسة دولية رئيسية في جميع جامعات الدول الأعضاء.

10- **يرحب** بتعاون منتدى الشباب مع الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي بشأن مجموعة كاملة من قضايا الشباب وبوصفه شريكا رئيسيا في تنفيذ "برنامج العمل العشري" للعمل في مجال الشباب. **ويطلب** من الأمين العام تقديم التقرير السنوي عن نشاط المنتدى إلى المؤتمر التالي لمجلس وزراء الخارجية.

11- **يطلب** من الاتحاد الرياضي لألعاب التضامن الإسلامي ISSF ومنتدى الشباب التنسيق والتعاون في شؤون الشباب من خلال توقيع مذكرة تفاهم بهدف توضيح مجالات نشاط كل منهما.

* **يطلب** من الأمين العام متابعة موضوعات هذا القرار ورفع تقرير بشأنها للدورة الأربعين لمجلس وزراء الخارجية.

{{}}{{}}{{}}

قرار رقم 39/9-ث

بشأن

الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية {كومياك}

إن مجلس وزراء الخارجية، المنعقد في دورته التاسعة والثلاثين (دورة: التضامن من أجل تنمية مستدامة) في جيبوتي، جمهورية جيبوتي، في الفترة من 1 إلى 3 محرم 1434هـ، الموافق (15 – 17 نوفمبر 2012م)؛

إذ يستذكر القرار رقم 3/13-س (ق) الصادر عن الدورة الثالثة لمؤتمر القمة الإسلامي المنعقد في المكة المكرمة/الطائف، المملكة العربية السعودية، في يونيو 1981 لصالح انشاء اللجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (الكومياك) والقرارات الصادرة عن مختلف دورات مؤتمر القمة الإسلامي والمؤتمرات الإسلامية الأخرى، خاصة الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الإسلامي والدورة السابعة والثلاثين لمجلس وزراء الخارجية والدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الثقافة، والدورة الثامنة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (كومياك)، والدورة التاسعة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقدة في ليبرفل بالجابون في الفترة من 17 إلى 20 إبريل 2012م،

وإذ يستذكر توصيات برنامج العمل العشري الذي اعتمدته القمة الإسلامية الاستثنائية الثالثة المنعقدة بمكة المكرمة يومي 7 و8 ديسمبر/كانون أول 2005م،

وبعد إطلاعه على التوصيات الهامة الصادرة عن الدورة التاسعة للجنة الدائمة للإعلام والشؤون الثقافية (الكومياك) المنعقدة في دكار (جمهورية السنغال) يومي 11 و 12 أكتوبر 2010م:

1- **يسجل** مع التقدير إحداث السكرتارية الوطنية الدائمة ولجنة المتابعة للكومياك.

2- **يعبر** عن ارتياحه للجهود التي بذلتها جمهورية السنغال لتفعيل الكومياك.

3- **يعرب** عن الشكر لحكومة جمهورية السنغال على التنظيم الناجح للدورة التاسعة للكومياك التي عقدت في دكار يومي 11 و 12 أكتوبر 2010م، والتي كان قد سبقها عقد اجتماع متابعة للجنة.

4- **يشجع ويؤيد** التعاون بين الكومياك والبنك الإسلامي للتنمية من أجل بحث السُبل والوسائل اللازمة لتمويل نشاطات الكومياك.

5- **يدعو** الدول الأعضاء والمؤسسات المعنية إلى تقديم الدعم المالي لبرامج الكومياك ونشاطاتها وذلك عبر الإسراع في تقديم المساهمات الطوعية.

{{}}{{}}{{}}